الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2026

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

السَنَد:

الوطنيَّةُ (**حبُّ الإنسَان لِبِلَادِهِ**)، أَرض آبَائِه وأَجدادِه، وإنَّمَا نُحبّ وَطَنَنا لِما بَينَنا وبَينه من روابط مَتِينةٍ فَقَد تَربَّيْنا في جَوِّه وبين قَومِه، وصِرنا منه بمَنزِلَة الفَرعِ من الشَّجرة، كَوَّنَ هَواؤُه وتُرْبَته أَجسامنا، وصارت قَوانينه وعُرْفه عاداتنا، وأصبحت طريقة أَهله فِي مَأكلهم ومَلبسهم وكَلامهم طريقتنا، نَحِنُّ إليه إذا نَزحنا عنه، ويُهيِّج أَشجاننا إليه ذِكرانا له، ونَأنس بقُربه، ونَعتزّ بِعزَّته، ونَهُون بِهَوانه.

على أنّ حُبّ الوطنيّة يكاد يكون طبيعيًا فِي كُلّ إنسان، حتّى لَنَرَى بَعض الحَيوانَات تَحِنُّ إلى أَوطانها كما تَحِنُّ الطُّيور إلى أَوكارها، ولقد يَنشأ البَدَويّ في بَلَد جَدْبٍ، ومكان قَفْرٍ، وهو مع ذلك يَسعدُ بوطنه ويَقنَع به ويُفضِّله على كلّ بلد. هذا هو السِّرّ في أنّك ترى البلد تَفْشُو فيه أنواع الحَمِيَّاتِ، أو يكون مَثارًا للبراكين من حين إلى حين، أو عُرضة لطُغيان الماء أو **عَصفِ** الرّياح، ثمّ لا يَبرحُه أهلُه، ولا يَعْدِلون به بلدا سواه. وقد قِيلَ لأعرابيّ: كيف تصنع في البادية إذا اشتدّ الحَرّ وانتعل كلّ شيء ظلّه؟ قال:(**وهل العيشُ إلاّ ذاك...**)

ويَكُونُ حُبّ الوطن عند مُعظم النّاس أَكثَر **سُكُونًا** إلى أَنْ يَدْهَمَ وطنهم خطرٌ، أو يُوجَد دَاعٍ يُنَبِّهُهُم، فَتَتَنَبّهَ مشاعرهم، ويَظهر حبّهُم لِوطنِهم بأَجْلَى مَظَاهره، ويَدعُوهم للعمل على خدمته؛ فَيَبذُلون نُفوسهم وأَموالهم فِي سبيل نصرته، والذّود عن مجده وحرِّيّته.

إنَّ من مظاهر الوطنيّة أن يخدُم الإنسان وطنه بالدّفاع عن البلاد إذا هُوجِمَت أو أُرِيد التّعدّي على حرّيتها، وهذه هي وطنيّة الجنود، وقد ظهر هذا النّوع من الوطنيّة بأجلّ مظاهره في الحرب العُظمى، فقد بُذلت فيها دماءٌ كالأنهار من كلّ فريق من المتحاربين بسَخاء حفظا على البلاد من التّعدّي عليها أو على حرّيَتها.

أحمد أمين، كتاب الأخلاق، دار الكتب المصريّة بالقاهرة، الطّبعة 03، 1350هـ/1931م، ص112-114.

الأســئلة:

الجُزءُ الأوَّلُ: (12 نقطة)

الوَضعِيَّةُ الأُولَى: (04 نقاط)

1) – عرّف الوطنيّة، وحدّد واحدًا من روابطها حسب السّند. (1ن)

2) – أشار الكاتب إلى مظهر من مظاهر خِدمَة الإنسَانِ لوطنه. اذكره. (1ن)

3) – اشرح بالمرادف كلمة:(**الذّود**)، وبالضّد كلمة: (**سَخاء**). (1ن)

4) – صغْ فكرة عامّة مناسبة للسّند. (1ن)

الوَضعِيَّةُ الثَّانية: (08 نقاط)

1) – أعرب ما تحته خطّ في السّند إعرابا تفصيليّا: **عَصفِ – سنُكونا**. (1ن)

2) – بيّن المحلّ الإعرابيّ للجُملَتين الواقعتين بين قوسين في السّند. (2ن)

– **(حبُّ الإنسَان لِبِلَادِهِ)** – **(وهل العيشُ إلاّ ذاك...)**

3) – ابحَث في السّند عمّا يناسب لملء الجدول التّالي: (1ن)

فعل مُقاربة	فعل شرط	اسم ممنوع من الصّرف	فعل مبنيّ للمجهول

4) – سَمِّ الصّورة البيانيّة، ووضّح أثرها البلاغيّ في العبارة التّالية: **"دماءٌ كالأنهار"**. (1ن)

5) – استخرج من الفقرة الأُولى طباقا، وبيّن أثره البلاغيّ. (1ن)

6) – ميّز نوع الأسلوب في العبارة التّالية: **كيف تصنع في البادية إذا اشتدّ الحَرُّ وانتعل كلّ شيء ظلّه؟** (1ن)

7) – قدّر قيمة للسّند. (1ن)

الجُزءُ الثّانِي: (08 نقاط)

الوَضعيّة الإدمَاجيّة:

السّياق: أثناء تتويج مؤسستكم بجائزة أفضل ابتكار في المسابقة الوطنيّة للابتكارات العلميّة المدرسيّة، تذكّرت وصيّة جَدّك:" لَا تَنسَ يَا بُنيّ أَنَّ الاستِقلَالَ الّذِي وَقّعنَاهُ بِالدَّمِ لَا يَحمِيهِ إلَّا جِيلٌ يُوقّعُهُ بِالعِلمِ والابتِكَارِ".

السّند: قال العلّامة ابن باديس –رحمهُ الله–:

يَا نَشءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا وَبِكَ الصَّبَـاحُ قَد اقتَرَبْ.

خُذْ لِلحَيَـاةِ سِلَاحَهَا وَخُض الخُطُوبَ ولَا تهبْ.

التّعليمة: اكتب نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا، تُبرز فيه لزُملائك قيمة الوطن ومكانته، ناصحا إيّاهُم بوجوب أداء واجبهم تُجاهَه، حماية له ورغبة في رُقيّه وتطوّره.